المصدر : الاهـرام
التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٩

الخارجية اللبنانية تصحح وترد على تصريحات لسفيرها في واشنطن

بيروت ترفض منح تل أبيب ترتيبات أمنية مقابل الانسحاب

بيروت ـ من حسين ثابت والقدس المحتلة ـ وكالات الأنباء:

أكد لبنان رسميا أمس رفضه لمقايضة انسحاب القوات الإسرائيلية من أراضيه مقابل ترتيبات أمنية تحصل عليها تل أبيب، كما جدد تمسكه بتلازم المسارين السورى واللبنانى. وجاء هذا التأكيد بمثابة تصحيح لتصريحات أدلى بها السفير اللبنانى فى واشنطن، وهى التصريحات التى تناقلتها الصحف الإسرائيلية واللبنانية، مما استدعى من الخارجية اللبنانية إصدار بيان ينبه السفير ويدعى فريد عبود إلى ضرورة الحصول على موافقة من بيروت قبل الادلاء بهذه التصريحات. وفى تلك الأثناء لقى أحد عناصر ميليشيات «لحد» الموالية لإسرائيل مصرعه أمس فى عملية للمقاومة اللبنانية فى الشريط الحدودى المحتل. وفيما وصف بأنه «تنصل» من التصريحات المنسوبة للسفير عبود، قال بيان الخارجية اللبنانية الصادر من بيروت أمس: «إن الوزارة نبهت على السفير ضرورة استطلاع رأيها وتوجيهاتها والتماس مواقفها على اية تصريحات أو محاضرات يعتزم الادلاء بها أو إلقاءها».

وأكد البيان ضرورة تحاشى التحليلات والاجتهادات الشخصية العلنية تلافيا لما يمكن أن تؤدى إليه من استنتاجات غير دقيقة، مجددا تمسك لبنان بثوابت الموقف اللبنانى. وكانت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية قد نشرت يوم الجمعة الماضى ما اعتبرته نصا كاملا لكلمة القاها السفير عبود فى ندوة نظمها الكونجرس الأمريكى وقال خلالها: «إنه لا يحق لحزب الله والمقاومة اللبنانية أن تعترض على أى تسوية محتملة بين تل أبيب وبيروت». كما تناولت الكلمة احتمالات تقديم لبنان لترتيبات أمنية مقابل الانسحاب الإسرائيلى وبينها انتشار قوات دولية على حدوده، وقالت «هاآرتس» إن هذه التصريحات تعد الأولى من نوعها وتكتسب أهمية خاصة نظرا لأن السفير عبود يوصف بأنه من المقربين للرئيس اللبنانى إميل لحود.

وفى رد غير مباشر على هذه التصريحات، أكد الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء الإسرائيلى أمس أن بيروت ليست على استعداد لمقايضة الانسحاب بالترتيبات الأمنية، وأن القرار الدولى رقم ٤٢٥ يقضى بانسحاب إسرائيل من الحدود المعترف بها دون جدال، وأن لبنان متمسك بالمقاومة كحق مشروع لشعب لا تزال أرضه محتلة، كما اكد وحدة المسارين السورى واللبنانى.

ومن جانبه أدلى نبيه برى رئيس مجلس النواب بتصريحات مماثلة مؤكدا التمسك بخيار المقاومة ووحدة المسارين السورى واللبنانى. وعلى صعيد الوضع الميدانى أكد متحدث عسكرى إسرائيلى نبأ مصرع أحد العناصر التابعة لميليشيات «لحد» فى انفجار على الطريق المؤدى إلى «كفر حونة»، وأضاف المتحدث أن المدفعية الإسرائيلية قصفت المنطقة المحيطة بالحادث كما حلقت الطائرات الإسرائيلية فوقها. وكان «حزب الله» قد أصدر بيانا من صيدا يعلن فيه تفجير عبوة ناسفة عن بعد فى مجموعة تابعة لميليشيات «لحد» على طريق «كفر حونة ـ ريحان» داخل الشريط المحتل.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية